

سعد السعود

[285] باسناده ان على بن ابي طالب قال يا عباس إذا صليت عشاء الآخرة فالحقني الى الجبانة قال فصليت ولحقته وكانت ليلة مقمرة قال (ع) لي ما تفسير الالف من الحمد قال فما علمت حرفا اجيبه قال فتكلم في تفسيرها ساعة تامة قال قال لي فما تفسير اللام من الحمد فقلت لا اعلم قال فتكلم فيها ساعة تامة قال ثم قال ما تفسير الدال من الحمد قال قلت لا ادري قال فتكلم حتى برق عمود الفجر قال فقال لي قم يا ابا عباس الى منزلك وتاهب لغرضك قال أبو العباس ا بن عباس فقامت وقد وعيت كلما قال ثم تفكرت علمي بالقرآن في علم على (ع) كالقرارة في المنفجر وذكر أبو عمر الزاهد قال لنا عبد ا بن مسعود ذات يوم لو علمت ان احدا هو اعلم مني بكتاب عز وجل لضربت إليه اباط الابل قال علقمة فقال رجل من الحلقة القيت عليا (ع) فقال نعم قد لقيته واخذت عنه واستفدت منه وقرأت عليه وكان خير واعلمهم بعد رسول ا ولقد رأيته كان بحر يسيل سيلا يقول على بن موسى بن طاوس وذكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في المجلد الاول من تفسير القرآن الذي سماه شفاء الصدور ما هذا لفظه وقال ابن عباس جل ما تعلمت من التفسير من على بن ابي طالب (ع) وقال النقاش ايضا في تعظيم ابن عباس لمولانا على بن ابي طالب ما هذا لفظه اخبرنا قال حدثنا أحمد بن غالب الفقيه بطالقان قال حدثنا محمد بن على قال حدثنا سويد قال حدثنا على بن الحسين بن وافد عن ابيه عن الكلبي قال ابن عباس ومما وجدت في اصله وذهب بصر ابن عباس من كثرة بكائه على على بن ابي طالب (ع) والنقاش ما هذا لفظه وقال ابن عباس (ع) علم علما علمه رسول ا (ص) ورسول ا (ص) علمه ا فعلم النبي من علم ا وعلم على (ع) من علم النبي وعلمي من علم على (ع) وما علمي وعلم اصحاب محمد (ص)
